

تفسير السعدي

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ^ص وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا

يخبر تعالى عن كمال عدله وفضله وتنزهه عما يضاد ذلك من الظلم القليل والكثير فقال: {

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ { أي: ينقصها من حسنات عبده أو يزيد لها في سيئاته، كما

قال تعالى: { فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ } { وَإِنْ تَكُ

حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا { أي: إلى عشرة أمثالها، إلى أكثر من ذلك، بحسب حالها ونفعها وحال

صاحبها، إخلاصا ومحبة وكمالا. { وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا { أي: زيادة على ثواب

العمل بنفسه من التوفيق لأعمال آخر، وإعطاء البر الكثير والخير الغزير.